مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية المجلد (20) العدد (13) 1998
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research – Arts and Humanities Series Vol. (20) No (13) 1998

الحكم والمواعظ والزهد
في شعر بني شيبان في الإسلام

بإشراف الدكتور: علي حيدر*
إعداد : نزيهه طه**

(قبل للنشر في 1998/11/31)

❐ ملخص ❐

يتناول هذا البحث موضوع الحكم والمواعظ لدى شعراء بني شيبان في العصر الإسلامي (صدر الإسلام، وعصر بني أمية) فيقف على معانيه ويرصد تطوره، ويذكر أهم الشعراء الذين كثرت الحكمة في أشعارهم، ومن ثم يوضح الروافد التي رفدتهم فاستقوا حكمهم ومواعظهم منها.

ومن هنا يعرّج على موضوع الزهد الذي لا يبتعد في معانيه كثيراً عن معاني حكمهم ومواعظهم، ويعرّف من ثمَّ بشعراء هذه القبيلة من الزّهّاد، ويعرض لنماذج من أشعارهم في هذا الغرض.

* الأستاذ المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة تشرين –اللاذقية - سورية
** طالبة دكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة تشرين –اللاذقية - سورية

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية المجلد (20) العدد (13) 1998
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research – Arts and Humanities Series Vol. (20) No (13) 1998

LES MAXIMES,SERMONS ETL'ASCETISME DANS LA POESIE DE LA TRIBU BANI CHIBANE AL'ERE ISLAMIQUES

.Dr. Ali HAYDAR*
Par :Nagiba TAHA**

(Accepté 31/11/1998)

❐ RÉSUMÉ ❐

La présente étyde traite des maxims et des sermons chez les poètes de la tribu Bani Chibane Durant l'ère islamique (dèbut de l'ére et période des Omeyades),Elle met l'accent sur la signification de cette poésie et elle suit son evolution, en mentionnant les principaux poétes qui ont fait un large employ de maxims et en indiquant les sources où ils ont puisé.

Cette etude aborde ensuite le sujet de l'ascétisme qui, chez ces poètes, ne se différencie pas beaucoup de sens de leurs maxims et de leurs sermons, et elle nous fait connaître les poètes qui se sont signalés par l'ascétisme de leurs œuvres, en citant, à titre d'exemple, quelques-uns de leurs poèmes

*Maites de conférences Dipartement dé Arabe – Faculté de Lettes - Universite Tichrine – Lattaquie - Syrie
** Etudiante de Dactorat - Dipartement dé Arabe – Faculté de Lettes - Universite Tichrine – Lattaquie - Syrie

المقدمة وأهمية البحث: الحكمة غرض من الأغراض التي تتداخل مع موضوعات الشعر المختلفة في القصيدة الواحدة، عند أكثر الشعراء الجاهليين، الذين كانوا يدلون بحكمهم ومعانيهم التهذيبية في تضاعيف قصائدهم. وغالباً ما يجعلونها في خاتمة أشعارهم. في حين نجد بعضهم يُفرد لها مقطعات قصيرة، يضمنونها النصيحة والتّوجيه والإرشاد، وخبرة عمر مديد مملوء بخلاصات مُنتقاة، وتجارب تُؤتى، وحكماً تُعتبر.

وغايتنا هنا أن نقف عند هذا الموضوع لدى شعراء شيبان في الإسلام، لنرصد ما أصاب هذا الغرض من تطور وتجديد، ولنوضح تأثير الإسلام على حكمهم ومواعظهم، لنعرّج من ثم على موضوع جديد برز بروزاً واضحاً في أشعارهم ؛ وهو موضوع الزهد الذي كان للشيبانيين فضل السبق للقول فيه.

وأهمية البحث هنا تتأتى من أننا سنقف على غرض جديد، وسنفصل القول في معانيه التي نوّرها بالإيمان والتأمل والعبر، ومن ثم سنعرف -من خلال ذلك- بالشعراء الزّهّاد من الشيبانيين في هذا العصر، الذين أحيطت حياتهم بالغموض، وتناثرت أخبارهم وأشعارهم هنا وهناك.

عرض الموضوع:

1. **الحكم والمواعظ:** برز هذا الغرض بروزاً ملحوظاً عند شعراء بني شيبان الإسلاميين، وشغل مساحة واسعة بين أشعار بعض شعرائهم؛كالنابغة الشيباني. ولكنه في الوقت ذاته لم يستقل قصائد أو مقطعات خاصة به، وإنما تداخل مع باقي موضوعاتهم الشعرية. وإن وقعنا لدى بعضهم على بيت أو بيتين أُفرِدا لهذا الغرض، فأغلب الظن إنها أبيات اقتطعت من قصائد طويلة، أو شردت من مقطعات؛ فقدنا باقي أبياتها بفعل الضياع الذي لحق بشعر القبيلة.

وعلى أية حال، فشعراء شيبان استقوا معاني حكمهم من خبراتهم العميقة في أمور الحياة ومن تجاربهم فيها، وأيضاً من موروث الأجداد الذين عاركوا الحياة بحلوها ومرّها، وخَلَصوا من خبرتهم الطويلة فيها إلى حكم ومواعظ لا تصدر عن علم أو ثقافة، وإنما عن تجربة وحُسن تبصّر بأمور الحياة، دارت معانيها في مجملها حول حتمية الموت، والتفرق، والتشتت، فها هو ذا عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني يؤكد ذلك بقوله[1]:

كُلُّ حَيٍّ ذي اجتماعٍ ... رَهْنُ بَيْنٍ وشَتيتِ

ليسَ آتٍ ببعيدٍ ... بلْ قريبٌ ما سيأتي

والموت حقيقة متجددة في كل عصر، وقضية كانت وما زالت تستوقف الناس والشعراء خاصة؛ بالتأمل والتفكير اللذين يوصلانهم في النهاية إلى الإقرار بحتمية هذا المصير المؤلم. فإن دنا الأجل فلا تمائم تنفع، ولا أقوال الرُّقاة تشفي، كما تقول مُليكة الشيبانية[2]:

وإذا المنيـــــــة أقبلـــــــتْ لـــــم تُغـــــنِ أقـــــوالُ الرُّقـــــاةِ

فالموت يأتي على الشقي والسعيد، والغني والفقير، ولا ينجي من هذا الحق المكروه قصر مشيد، ولا أرض نائية. والنابغة الشيباني يشير إلى ذلك بنبرة حزن، ومسحة زهد واضحتين، فيقول[3] :

وكُـــلُّ مُـــنَعَّمٍ وأخـــي شـــقاءٍ ومُثْـــرٍ والمُقِـــلُّ معـــاً يبيـــدُ

ولا ينجـــد مـــن الآجـــالِ أرضٌ يُحَـــلُّ بهـــا ولا القصـــرُ المشـــيدُ

وكثيراً ما كان الشاعر الشيباني يُطلق جملة من الأحكام، مستمدة من وحي تجربته الذاتية، وعلاقته بالناس، في مجتمع متفاوت في فئاته، لا يخلو من صراعات سياسية ودينية مما كان يمهد دائماً لجوٍّ من التوتر المستمر في علاقات الناس. هذا كله دعا الشعراء وغيرهم الى التمعن والتبصر بمجريات الأحداث ومن حولهم. فأخذوا يطلقون العنان لألسنتهم، لينثروا قولاً هنا وقولاً هناك. لتغدو أقوالهم –فيما بعد– حكماً ناصعة، يتمثل بها الناس دوماً حين تتشابه المواقف.

فمعن بن زائدة الشيباني–ومن خلال احتكاكه بالناس وخبرته بهم– يرى أنَّ الإنسان الفاضل، الجامع لمكارم الأخلاق هو الذي يكون عُرضة لحسد الحاسدين. يقول[4]:

مـــا يُحســـدُ المـــرءُ إلاّ مـــن فضـــائلِهِ بـــالعلمِ والحلـــمِ أو بالبـــأسِ والجـــودِ

ومن خلال تجارب مؤكدة، وحقائق تاريخية لا ريب فيها؛ يرى عبد الأعلى الشيباني أنَّ في الاتحاد والتئام والشمل قوةَ وفي التفرق ضعفاً وتشتتاً فيقول[5]:

إنَّ القِـــداحَ إذا اجـــتمعنَ قرَامهـــا بالكســـرِ ذو حَنَـــقٍ وكَسْـــرِ أيِّـــدِ

عـــزَّتْ فلـــمْ تُكْسَـــرْ وإنْ هـــي بُـــدِّدَتْ فـــالوَهْنُ والتَّكْســـيرُ للمتبـــدِّدِ

وحقائق الأمور –أيّاً كانت– لا تبدو جلية واضحة، إلاّ بعد تجربة وامتحان واختبار، كما يقول أعشى بني عوف الشيباني[6] :

إنْ كنـــتَ تبغـــي العلـــمَ أو أهلـــهُ أو شـــاهداً يخبـــرُ عـــن غائـــبِ

فـــاعتبرِ الأرضَ بأســـمائِها واختبـــرِ الصَّـــحبَ بالصـــاحبِ

وشعراء بني شيباني لا يصدرون في حكمتهم إلاّ عن آراء سليمة، وخبرات متعمقة في أمور الحياة الاجتماعية والدينية. وغالباً ما كان تأثير الإسلام ينعكس بمفاهيمه على حكمهم ومواعظهم. وقد تبدّى هذا جليّاً لدى بعض الشعراء الزّهّاد، نذكر منهم: عبد الأعلى الشيباني، وابنه عبد الله، والنابغة الشيباني الذي يقول[7] :

غنيَّ النَّفسِ غنيّ ... وفقرُ النفسِ ما عَمِرَتْ شقاءُ

فكلُّ شديدةٍ زلتْ بحيّ ... سيأتي من بعد شدَّتِها الرَّخاءُ

وكلُّ أخُوَّةٍ في الله تبقى ... وليسَ يدومُ في الدُّنيا إخاءُ

وقد حاول النابغة الشيباني في حكمه ومواعظه، أن يستنَّ جملة من الضوابط أو المفاهيم، التي يعبر من خلالها عن تلك القيم التي تمثلها، وينشد بها التّوعية والإصلاح[8]. يقول[9]:

وضيفكَ ما عَمِرْتَ فلا تُهِنْهُ ... وآثِرْهُ وإن قلَّ العِشَاءُ

ولا تجعلْ طعامَ الليلِ ذُخراً ... حِذارَ غدٍ لكلِّ غدٍ غداءُ

وكلُّ جراحةٍ تُوسى فتَبرا ... ولا يَبْرا إذا جَرَحَ الهجاءُ

وهذه الدرر الثمينة، والأقوال المأثورة، والمواعظ الحسنة، لا تصدر إلاّ عن إنسان عاقل، مجرب، ذي بصيرة نافذة؛ أو صلته إلى حقائق الأمور، وأوقعته على جواهر الأشياء. فغدت الحكمة في فيه ناصعة، تحمل قيماً اجتماعية أخلاقية، ونزينها تلك الصبغة الدينية في بعض الأحيان. يقول[10]:

عاتِبْ أخاكَ ولا تُكثِرْ ملامَتَهُ ... وزُرْ صديقَكَ رِسْلاً بعدَ تغييبِ

لاتحمدنَّ امرأً حتى تُجرِّبَهُ ... ولاتذمَّنَّهُ من غيرِ تجريبِ

والحكمة عند النابغة الشيباني لا تهدف إلى تنظيم العلاقات الإنسانية فحسب، وإنما توجه الناس نحو الزهد والتقوى، وترشدهم إلى الطريق الصحيحة، التي تبلغهم الثواب وتنجيهم من العقاب. يقول[11]:

ولستُ أرى السعادةَ جمعَ مالٍ ... ولكنَّ التَّقيَّ هوَ السعيدُ

وتقوى اللهِ خيرُ الزادِ ذُخراً ... وعندَ اللهِ للأتقى مزيدُ

ومن هنا، فقد ((اتسمت حكم النابغة الشيباني ومواعظه بذلك الطابع الديني الذي برزت ألوانه وظلاله في أغلب الأقوال المأثورة والمواعظ والنصائح... فكانت نظرته في الحياة ومواعظه ونصائحه ذات قيمة اجتماعية أخلاقية، تستمد عناصرها من الأصول الدينية، وتستلهم مضامينها من التعاليم والمفاهيم الإسلامية))[12].

وكذلك نلحظ تلك المسحة الدينية التي تُلقى بأنوارها على الحكمة والمواعظة عند أحمد بن يحيى الشيباني. يقول[13]:

فـي كُـلّ بَلْـوَى تُصـيبُ المـرءَ عافيـة ... إلا الـبلاءُ الـذي يـدنى مـن النـار

ذاكَ الـبلاءُ الـذي مـا فيـه عافيـة ... مـنَ العـذاب ولا سـترٌ مـن العـار

2- **الزهد:** لا يخلف هذا الغرض، في معانيه، عن موضوع الحكمة ومعانيها اختلافاً بيّناً في هذا العصر. فكل منهما يهدف إلى الإرشاد والتوجيه، والحثّ على مكارم الأخـلاق، ومن ثمَّ الحث على طاعة الله والتزام أوامره، والابتعاد عن الموبقات، ثمَّ العمل الجاد في الدنيا من أجل أم يحظى المرء بثواب الأخرة.

وقد ترددت الدعوة إلى الزهد في القرآن الكريم في أكثر من سورة. وهي دعوة حملت في تضاعيفها رفض عرض الدنيا والعيش من أجل الآخرة، وذلك باعتدال،((فاندفع كثيرٌ مـن الصحابة في حياة ناسكة، كلها تقوى وعبادة، ورفض لزخرف الدنيا وتقشف، وابتهال إلى الله، وتوكل عليه، وانتظار لما عنده. ومن هؤلاء معاذ بن جبل، وأبو بكر، وعلي، وعمر الذي كان يقول : استغزروا الدموع بالتذكر، كان ابنه عبد الله من كبار الزّهّاد))[14] .

ومن الصحابة الأولين الذين اشتهروا بالعبادة والزهد حُذيفة بن اليمان، وأبو الدرداء، وأبو ذرٍّ الغفاري، الذي ثار على معاوية، واستنكر أفعاله. وقد استمرت موجة الزهد هذه فـي العصور المتلاحقة، وبخاصة في عصر بني أمية، الذي انتشرت فيه هذه الموجة فـي إقلـيم العراق بشكل خاص.

ومن هنا فإن هذه الحركة نشأت نشأة إسلامية، وجاءت تلبية لدعوة القـرآن الكـريم والسنّة النبوية الشريفة، وإن كانت تأثرت بشكل أو بآخر بروافد جديدة؛ كحركة الرهبنة فـي المسيحية، وما يتصل بها من انقطاع عن ملذات الدنيا[15]

وقد أسهمت الصراعات-التي نشبت بعد مقتل الخليفة الثالث، مروراً بموقعتي الجمـل وصفين، وما تبع ذلك من منازعات داخلية- في اتساع موجة الزهد هذه، وفي انتشـار عـدد كبير من الزّهّاد والنُساك في هذا العصر. فالذين خسروا هذه الحروب تحولوا إلى الزهد فـي الدنيا، ووضعوا أمانيهم في الآخرة، وما وعد الله به عباده الصالحين.

وكان لظلم ولاة بني أمية أثر في ذلك أيضاً، فلم يكن لدى الناس أمام هـذا التعسـف والطغيان إلا اللجوء إلا الله، والاعتصام بحبله، والانصراف عن متاع الدنيا، ليحظوا بثـواب الدّارين.

إضافة إلى أنَّ هذا الانفتاح على العالم شرقاً وغرباً-وما صحب ذلك من تطور ملحوظ أصاب جوانب الحياة عامة، تبدّت مظاهره في تدفق الأموال، وانتشار الغنى،وما نتج عن ذلك

من مظاهر ترف ورفاهية- كل هذا قاد إلى حياة متناقضة، تاه الناس فيها بين جدٍّ وعبثٍ،وورع وفسق، وتحلل من أمور الدين، واعتدال وتطرف، مما حدا ببعضهم إلى سلوك طريق وجدها أسلم وأنجع، فيها التزام ديني وروحي، يبعدهم عن الزلل والتهور. ورأى البؤساء والفقراء ذلك ملاذاً قوياً، يقيهم الانجراف في متاهات الحياة التي قد تؤدي بهم إلى سوء العاقبة؛ وهؤلاء إما أن يكونوا من الذين سلكوا سبيل اللهو والترف، وخاضوا في متاهاتها، ومن ثم ملّوا تلك الحياة وعافوها، وتابوا توبةً نصوحاً، معلنين زهدهم من متاع الدنيا ومغرياتها، وإما أنهم من الذين لم يجدوا سبيلا إلى تلك المغريات، فآثروا نهج طريق الزهد والعبادة، فألزموا أنفسهم بما جاء في كتاب الله وسنة نبيه لأنها السبيل التي تغني عن الدنيا وما فيها[16] .

في مثل هذه الأجواء المغرية، المشحونة بالفتن والتناقضات، كان لابدّ من صيحة مدوّية؛ تُعيد الناس إلى رشدهم، وتكبح جماح شهواتهم، ليرجعوا إلى دينهم وخالقهم. لذا أخذت جماعة من الزّهّاد والنُسَّاك على عاتقها مسؤولية الوعظ والإرشاد والتوعية، وانصرفت عن الفتن خشية التورّط في الإثم، واتجهت إلى النُسك والعبادة فقط لكيلا تجرفها الدنيا بأهوائها. وطبيعي أن تترك مواعظ هؤلاء النُسَّاك أثراً عميقاً في نفوس الشعراء الذين كانوا يختلفون إلى مجالسهم[17] ، ويتلقون تعاليمهم، فتنضح قرائحهم من ثمَّ؛ شعراً صادقاً يترجم مشاعرهم، فيه انقياد طوعي للخالق، وإقرار بعبوديته، وانصياع لأوامره برضىً وقناعة.

وقد ظهر في بني شيبان في ذلك العصر عدد من الشعراء الزُّهّاد، نذكر منهم: النابغة الشيباني، وعبد الله بن عبد الأعلى، وأسباط بن واصل، وغيرهم.

وشعر النابغة الشيباني في هذا الغرض يمثل بواكير الزهد في الشعر العربي، ومعانيه فيه مستمدة من القرآن الكريم، والسنّة النبوية الشريفة. وهي تتسم بالوضوح والنقاء والصفاء الروحي، وتترجم مشاعره الروحية الصادقة[18] ، ولا تخلو من وعظ وإرشاد وتوجيه، يقول[19] :

وتُعجبني اللذّاتُ ثم يَعُوجُني ... ويسترني عنها من الله ساتر

ويزجُرُني الإسلامُ والشَّيبُ والتُّقى ... وفي الشيبِ والإسلامِ للمرءِ

وقلتُ وقد مرَّتْ حُتوفٌ بأهلها ... ألا ليسَ شيءٌ غيرَ ربِّيَ غابرُ

ألا أيها الإنسانُ هل أنت عاملٌ ... فإنَّكَ بعدَ الموتِ لا بُدَّ ناشِرُ

فهو يعرض عن اللذات ولا ينخرط في متع الدنيا، خشية الزلل والانجراف في أهوائها، بل يسعى بخطىً حثيثة للعمل الصالح، ليحظى برضا الله تعالى، في يوم لا ينفع المرء إلاّ صالح الأعمال.

وتلقانا في تضاعيف هذا الشعر الزهدي، دعوة إلى مكارم الأخلاق التي حثّ القرآن الكريم على التمسك بها وعلى تمثلها قولاً وعملاً. يقول النابغة الشيباني[20]:

ستفنى الرّاسياتُ وكُلُّ نفسٍ ... ومالٍ سوفَ يَبلغهُالفَناءُ

وكُلُّ أخوَةٍ في اللهِ تبقى ... وليسَ يدومُ في الدنيا إخاءُ

ونرى عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني يقف كثيراً عند فكرة الموت والفناء في زهدياته، فيقول[21]:

من كانَ حينَ تُصيبُ الشمسُ جبهتَهُ ... أو الغُبارُ يخافُ الشَّينَ والشُّعثا

ويألفُ الظّلَّ كي تبقى بشاشتهُ ... فسوف يسكنُ يوماً راغماً جدثا

وكنا نلحظ في تضاعيف هذا الغرض لديهم، نجوى رقيقة، ومناجاة مؤثرة بينهم وبين الخالق؛ يثنون فيها على خالقهم، ويقرون بعبوديتهم له، ويعترفون بذنوبهم أمامه. ومن ثم يطللبون العفو والغفران حتى يبلغوا ما وعدهم الله به. يقول أسباط الشيباني مناجياً ربه[22]:

دعاني أناجي إلهي قليلاً ... إذا الليلُ ألقى عليَّ السُّدولا

إليك تيمَّمتُ قولاً أصيلاً ... أرَجّي بهِ ربَّ منكَ الفضولا

لأنَّكَ تعطي على قدْرِهِ ... وإنَّكَ لستَ بشيءٍ بخيلاً

الخاتمة:

وخلاصة القول أن موضوع الحكم والمواعظ أصبح أكثر بروزاً لدى شعراء شيبان الإسلاميين، ولاسيما الزّهّاد والنُّسّاك منهم. وقد شغل مساحة واسعة في شعراء النابغة الشيباني. في حين لمسنا قلة ما قيل في هذا الغرض في شعرهم الجاهلي. ولم تكن حكمتهم وليدة الفلسفة والمنطق، وإنما كانت مستقاة من تجاربهم الذاتية، وتجارب من سبقهم، كما لاحظنا ذلك في حكمتهم الجاهلية أيضاً، وقد استقوها كذلك من الأفكار الدينية والثقافية الإسلامية التي صبغت بعض حكمهم بصباغها. ونشدوا بها الوعظ والإرشاد، والنصح والتوجيه، والدعوة إلى التقوى، والانصراف عن ملذات الحياة والزهد فيها.

أما موضوع الزهد لديهم فكان نتاج تلك الحياة الدينية والروحية. وكان لشعراء شيبان فضل السبق للقول فيه. وقد استمدوا معانيه من القرآن الكريم والسُّنة الشريفة. وهي معان اتسمت بالوضوح والسهولة، والبعد عن الإغراب، والنقاء والصفاء الروحي، فجاءت معبرة عن نفسية قائليها، عاكسة مشاعرهم الروحية الصادقة، التي سعوا إلى تهذيبها وصقلها، بحسن تمثلهم لتشريعات دينهم، وبحسن إذعانهم لخالقهم.

الحواشي:

1. البحتري، حماسة البحتري (مخطوط) : 755/2، 827/2

عبد الله بن عبد الأعلى: هو عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني، وقال عنه البكري: هو مولى في بني شيبان، في حين ذكر الجاحظ أنه من بني شيبان، أبوه عبد الأعلى، وأخوه عبد الصمد. شعره كثير ، عامته في الزهد.

(البرصان والعرجان:82-83، وسمط اللآلي : 962/2)

2. المرزباني ، أشعار النساء :197 -198

مليكة الشيبانية: لم نعثر لها على ترجمة فيما عدنا إليه من مصادر، ومن المرجَّح أنها شاعرة إسلامية، عاصرت بني أمية، بدليل ما ذكره المرزباني من أشعار لها في رثاء الضحاك الشيباني، الذي خرج في عصر بني أمية.

3. النابغة الشيباني، ديوانه :98

النابغة الشيباني: ((هو عبد الله بن المُخارق بن سُليم بن خضرة بن قيس ابن سنان بن حمَّاد بن حارثة (ذي تاج) بن عمرو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان)). (ديوان النابغة الشيباني:9).

4. المرزباني ، معجم الشعراء: 324.

معن بن زائدة((هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرَّة بن همَّام بن مرَّة بن ذهل بن شيبان)) (جمهرة النسب : 193/2 – 194 ، 223

5. المبرّد ، التعازي والمراثي: 124 – 125.

6. الآمدي ، المئتلف والمختلف : 14.

أعشى بني عوف : ((هو أعشى بني عوف بن همَّام بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان ... وقيل : اسمه يزيد بن خليد بن مالك بن فروة بن قيس بن أبي عمرو)) .(المؤتلف والمختلف:13).

7. النابغة الشيباني ، ديوانه : 111 – 113.

8. يعقوب ، شعر النابغة الشيباني (مخطوط):236.

9. النابغة الشيباني ، ديوانه : 114.

10. المصدر نفسه : 169 – 170.

11. المصدر نفسه : 99 .

12. يعقوب ، شعر النابغة الشيباني : 236 – 237 .

13. القالي ، الأمالي : 2 /94.

أحمد بن يحيى الشيباني : لم نجد للشاعر ترجمة فيما عدنا إليه من مظانّ، ويبدو أنه شـــاعر إسلامي، وهذا واضح في معاني أشعاره.

14. ضيف ، التطور والتجديد : 56 .
15. ضيف ، التطور والتجدد : 56 – 57 .
16. ضيف ، التطور والتجدد : 58 –59، ومحمد الدش ، أبو العتاهية : 57–58.
17. ضيف ، العصر الإسلامي : 369 – 371.
18. يعقوب ، شعر النابغة : 235 – 236.
19. النابغة الشيباني ، ديوانه: 67 – 68.
20. المصدر نفسه : 113 .
21. المبرّد ، الكامل في اللغة والأدب : 229/2.
22. ابن عساكر ، تهذيب تاريخ دمشق : 408/2.

أسباط الشيباني : ((هو أسباط بن واصل الشيباني، شاعر مخضرم ، مدح يزيد بـــن الوليـــد الأموري، وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسي، ومدحه، وكان قدرياً)).(الأعلام : 282/1 – 283)

المصادر والمراجع

- الآمدي-الحسن بن بشر،1982م، المؤتلف والمختلف، صححه د.فريتس كرنكو، الطبعة الثانية، مكتبة القدسي-القاهرة.
- البحتري- الوليد بن عبيد،1995م،حماسة البحتري،تحقيق وشرح د.نبيل طريفي(مخطوط).
- البكري-أبوعبيد،1963م،سمط اللآلي في شرح أمالي القالي،حققه عبد العزيز الميمني،مطبعة لجنة الترجمة والتأليف والنشر.
- ابن عساكر-علي بن الحسن،1979م،تهذيب تاريخ دمشق الكبير، هذّبه ورتبه عبد القادر بدران، الطبعة الثانية، دار المسيرة- بيروت.
- ابن الكلبي- محمد بن السائب،د.ت، جمهرة النسب، تحقيق محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية - سورية.
- الجاحظ، 1981م، البرصان والعرجان والعميان ووالحولان، تحقيق د.محمد مرسي الخولي، مؤسسة الرسالة،ط2
- خير الدين الزركلي، د.ت ، الأعلام ط2.
- الدّش- محمد محمود، 1968م، أبو العتاهية، حياته وشعره، دار الكتاب العربي- القاهرة.
- ضيف- شوقي،1989م، التطور والتجديد في الشعر الأموي، منشورات جامعة البعث- سورية.
- ضيف- شوقي،د.ت، العصر الإسلامي، الطبعة السادسة، دار المعارف - مصر

- القالي- إسماعيل بن القاسم ، 1987م،الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية- بيروت.
- المبرّد-محمد بن يزيد، 1992م، التعازي والمراثي ، تحقيق محمد الديباجي، الطبعة الثانية ، دار الصياد – بيروت.
- المبرّد-محمد بن يزيد، 1985م، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة المعارف – بيروت.
- المرزباني- محمد بن عمران ، 1976م ، أشعار النساء، تحقيق د.سامي مكي العاني وهلال ناجي، دار الرسالة – بغداد.
- المرزباني- محمد بن عمران ، د.ت ، معجم الشعراء ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج.
- النابغة الشيباني- عبد الله بن المخارق ، 1987م ، ديوان النابغة الشيباني، تحقيق د.عبد الكريم يعقوب، الطبعة الأولى.
- يعقوب- عبد الكريم ،1980م ، شعر النابغة الشيباني ، دراسة وتحقيق ، (مخطوط).